

## تعزيز انتشار "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في دول مجلس التعاون الخليجي وتأسيس مكتبها الإقليمي الجديد في المنطقة

جميل عزو يشدد على أهمية توفير برنامج الرخصة لكافة فئات المجتمع في المنطقة

يوليو 2004

أعلنت مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي (ECDL Foundation)"، عن افتتاح مكتبها الإقليمي الجديد في المنطقة والذي سيحمل اسم "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي ICDL GCC (Foundation)". وتعتبر "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" مؤسسة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" في مختلف أنحاء العالم. وتهدف المؤسسة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي والارتقاء بمهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر لدى كافة قطاعات المجتمع في العالم. وسيتولى مكتب الرخصة الجديد الذي يتخذ من الإمارات مقراً رئيسياً له مسؤولية تقديم الدعم الإقليمي لجميع مراكز تدريب واختبارات الرخصة المعتمدة والمنتشرة في كافة دول مجلس التعاون إلى جانب ضمان الالتزام بمعايير الجودة الموحدة المتبعة في عمليات توفير هذا البرنامج.

وكشف ديفيد كاربنتر، الرئيس والمدير التنفيذي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" ومقرها إيرلندا، مؤخراً عن تأسيس "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" وتعيين السيد جميل عزو ليتولى منصب مدير عام هذه المؤسسة، وذلك خلال زيارة قام بها لمنطقة الشرق الأوسط في الشهر الماضي. كما التقى كاربنتر بمجموعة من أبرز المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرارات لبحث التطورات والإنجازات التي تم تحقيقها في مجال تطبيق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في المنطقة.

وكشف ديفيد كاربنتر، الرئيس والمدير التنفيذي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" ومقرها إيرلندا، مؤخراً عن تأسيس "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" وتعيين السيد جميل عزو ليتولى منصب مدير عام هذه المؤسسة، وذلك خلال زيارة قام بها لمنطقة الشرق الأوسط في الشهر الماضي. كما التقى كاربنتر بمجموعة من أبرز المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرارات لبحث التطورات والإنجازات التي تم تحقيقها في مجال تطبيق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في المنطقة. وقال كاربنتر: "يسرنا الإعلان عن إنشاء مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" وتعيين السيد عزو لإدارة عملياتنا الإقليمية في المنطقة. ويمثل هذا الإعلان خطوة هامة تسمح لنا بتوحيد تطبيقات برنامج الرخصة في منطقة الخليج بالإضافة إلى نقل أفضل الخبرات والممارسات الدولية في هذا المجال إلى دول مجلس التعاون. وسيضم مجلس إدارة المؤسسة الجديدة عدداً من أبرز المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار من كافة دول مجلس التعاون، وذلك لتلبية كافة المتطلبات والاحتياجات النوعية الخاصة بالمؤسسات الحكومية وقطاع التعليم والشركات في هذه الدول."

وأضاف كاربنتر: "حقق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" انتشاراً واسعاً في مختلف أنحاء العالم، حيث يشارك حالياً أكثر من 3.5 مليون متدرب في البرنامج. ومن خلال افتتاح مكتبنا الإقليمي الجديد، نتوقع أن تلعب منطقة الخليج دوراً فعالاً في تعزيز معدل انتشار الرخصة وتحقيق المزيد من النجاحات خلال الفترة القصيرة المقبلة. ونتطلع إلى الاستفادة من القدرات والخبرات المعقدة للسيد عزو لإدارة عمليات الرخصة في منطقة الخليج العربي."

ويمتلك جميل عزو، المدير العام الجديد لمؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي"، خبرة تصل إلى أكثر من 20 عاماً في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والتدريب. وشغل عزو مؤخراً منصب المدير العام لشركة "البيمنت كي الشرق الأوسط" التي تعد إحدى الشركات الدولية العاملة في مجال توفير برامج التعليم الإلكتروني. وقبل مجيئه إلى منطقة الشرق الأوسط منذ سبع سنوات ليتولى منصب مدير العمليات التسويقية الدولية في شركة "صخر لبرامج الحاسب"، شغل عزو العديد من المناصب التنفيذية والإدارية الهامة في الولايات المتحدة، حيث عمل مع كل من شركة "نولوجي كوربوريشن" (Profit Technology) و"أدفانسد ليرنينغ لابس (Advanced Learning Labs)" و"بروفيت تكنولوجيا (Profit Technology)".

وقال جميل عزو: "يشرفني اختياري لإدارة مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد أثبت برنامج الرخصة نجاحاً كبيراً في كافة أنحاء العالم وخصوصاً في منطقة الخليج العربي، كونه منهجاً فعالاً غير تجارياً يهدف إلى محو الأمية المعلوماتية وصقل مهارات وقدرات التعامل مع تطبيقات وحلول الكمبيوتر الأساسية. ونطمح إلى إتاحة فرصة

الحصول على شهادة الرخصة لأكثر من 35 مليون شخصاً في دول مجلس التعاون الخليجي. ويرتبط نجاحنا في تحقيق هذه الأهداف بقدرتنا على توفير هذا البرنامج لكافة فئات المجتمع بالإضافة إلى التعاون المشترك مع كافة وزارات التربية ومختلف الجهات الحكومية في المنطقة بغية دمج البرنامج ضمن المناهج التعليمية وخطط التدريب التقني التي تعتمدها.

وبناءً على جهود "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" ومقرها في القاهرة (UNESCO-UCO) في دعم وتقديم الرخصة في مختلف الدول العربية، سجل برنامج الرخصة في المنطقة نتائج إيجابية ملموسة. وستقوم مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في مجلس التعاون الخليجي" باستثمار هذه النتائج الإيجابية لضمان التطبيق الأمثل لبرنامج الرخصة في دول الخليج العربي حسب المعايير المعتمدة دولياً، مما يساهم في سد الفجوة الرقمية القائمة بين الدول الغربية والعالم العربي.

وأكدت مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" التزامها بمسؤولياتها تجاه المنطقة وإستراتيجيتها الطموحة الرامية إلى تعزيز إنجازاتها في مجال تطبيق برامج الرخصة في مختلف أنحاء العالم، وذلك من خلال إنشاء مكتبها الإقليمي الجديد في منطقة الخليج. وتركز هذه الإستراتيجية بشكل خاص على تطوير برامج وشهادات إضافية للتدريب التقني تتلاءم مع مختلف الاحتياجات النوعية الاجتماعية للمنطقة. وتشمل هذه الشهادات، الرخصة المخصصة للأطفال (ICDL for Kids) وشهادة الرخصة للمعلمين (ICDL for Teachers) وشهادة الرخصة المتقدمة (Advanced ICIDL) وتهدف هذه البرامج الإضافية إلى الوفاء بتطلعات مختلف قطاعات المجتمع بغض النظر عن أعمارهم وتخصصاتهم وخبراتهم التقنية.

واكتسبت عملية تطبيق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في المؤسسات والشركات أهمية خاصة نظراً لتحول هذه المؤسسات نحو اعتماد أحدث الأنظمة التكنولوجية إلى جانب إطلاق عدد من مبادرات الحكومة الإلكترونية في المنطقة. ولا يقتصر دور برنامج الرخصة على الارتقاء بالمهارات التقنية وبمعدلات الإنتاجية الكلية في هذه القطاعات وحسب، بل يساعد أيضاً في دعم النمو الاقتصادي للدول. وكشفت دراسة حديثة قام بها مركز بحوث تقنية المعلومات في أيرلندا، عن مساهمة "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في تعزيز نمو الاقتصاد الأيرلندي وتحقيق عوائد قدرتها الدراسة بنحو 362 مليون يورو منذ انطلاق مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" في أيرلندا خلال العام 1997. ووفقاً لهذه الدراسة، ساهمت الرخصة في توفير أكثر من 4400 فرصة عمل في أيرلندا.

وأضاف عزو: "سنحرص دائماً على جعل فرصة الحصول على "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في متناول كافة فئات المجتمع في المنطقة. ولنلتزم بتوفير برنامج الرخصة في المنطقة بأقل التكاليف، مقارنة بالأسعار المعتمدة في مختلف أنحاء العالم آخذين في عين الاعتبار القدرة الاقتصادية للمجتمع. وسنعمل على المحافظة على إتباع سياسات التسعير الموحدة التي تحددها اليونيسكو. وسنقوم أيضاً بمراقبة مقاييس الجودة المتبعة في تقديم برنامج الرخصة في مختلف دول المجلس بما يتلاءم مع المعايير العالمية لمؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" واحتياجات مجتمعنا العربي."

ويتم توفير برنامج واختبارات "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" عبر العديد من مراكز التدريب المعتمدة في كافة أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي منذ إطلاق البرنامج في منطقة الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، يادر عدد كبير من المؤسسات الأكاديمية والتعليمية الرائدة في المنطقة بالإضافة إلى الهيئات الحكومية بتبني هذا البرنامج. وتعتبر "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي"، الشهادة التقنية الأكثر انتشاراً في العالم، بوصفها معياراً موحداً معترفاً به دولياً لقياس مهارات الكمبيوتر. ويتوفر حالياً برنامج الرخصة في 135 دولة، كما تمت ترجمته إلى 32 لغة بما فيها العربية.

يملك مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي خطتين إستراتيجيتين بما يتعلق في ضمان جودة الشهادة في وقت الإقبال المتزايد على البرنامج من قبل الجميع. وإن تكلفة الحصول الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي مبنية على دراسات كثيرة قام بها المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو". وسوف تشرف مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي على تعريب محتويات البرنامج لتتناسب مع متطلبات المتعلم في العالم العربي.

## الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)

تعد "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" معياراً قياسياً معترفاً به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدمي الكمبيوتر، كما أنها تابعة لمؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL) ويدعم مقر القاهرة الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو (UNESCO) عملية تطبيق برامج الرخصة في المنطقة العربية ويحظى البرنامج بإقبال واسع من قبل الهيئات الحكومية في منطقة الشرق الأوسط التي قامت بتبني هذا البرنامج أو التوصية به لرفع كفاءة استخدام تطبيقات الكمبيوتر بين موظفيها. ويتم توفير البرنامج في أكثر من 132 دولة في 32 لغة بما فيها اللغة العربية. وتعتمد كافة هذه البرامج على منهج وأدوات قياس واختبارات موحدة. كما يتم توفير هذه البرامج من خلال أكثر من 15.000 مركز إلى جانب إصدار حوالي مليون شهادة وعقد ما يزيد عن 10 ملايين اختبار حول العالم منذ إطلاق البرنامج.

"مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي:(ICDL GCC Foundation) "

تم إنشاء "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation) " من قبل "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي (ECDL Foundation) " ، وهي مؤسسة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) " في مختلف أنحاء العالم. وتهدف هذه المؤسسة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي والارتقاء بمهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر لدى كافة قطاعات المجتمع في العالم. ويتولى مكتب الرخصة الجديد مسؤولية تقديم الدعم الإقليمي لجميع مراكز تدريب واختبارات الرخصة المعتمدة والمنتشرة في كافة دول مجلس التعاون إلى جانب ضمان الالتزام بمعايير الجودة الموحدة المتبعة في عمليات توفير هذا البرنامج. وتعتبر مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي" هي الجهة المسؤولة حصرياً عن اعتماد مراكز توفير برنامج واختبارات "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في المنطقة إلى جانب تقديم الدعم لهذه المراكز. بالإضافة إلى تفويضها ببيع محتويات الرخصة باللغة العربية ومواد الاختبار، وتعمل المؤسسة أيضاً على الإشراف والتصديق على مشاريع تطبيق برامج الرخصة في المنطقة.